

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: الدافع إلى الدراسة.

- مشكلة الدراسة.

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة.

ثالثاً: المصطلحات الإجرائية للدراسة.

رابعاً: حدود الدراسة

مقدمة الدراسة :

يعد ميدان التربية الخاصة من الميادين العلمية التي واجهت ولا تزال تواجه العديد من التحديات في سبيل وصولها إلى النمو والتطور ، ولكنه أصبح يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة .

ويعرف أحمد عواد (١٩٩٤ : ١٥٣)* التربية الخاصة "بأنها خدمات ومساعدات منظمة ومصنفة تقدم لأطفال يعانون من مشكلات خاصة تختلف عن ظروف الأطفال العاديين من أجل مساعدتهم علي التغلب علي إعاقاتهم وسد احتياجاتهم مع تنمية قدراتهم الخاصة إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم علي التكيف الذاتي مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، ويطلق علي هذه الفئة "الأطفال غير العاديين".

ولقد حظى هذا المجال باهتمام واسع علي المستوى الدولي والمحلي، ونستطيع أن نلمس ذلك الآن في مصر من خلال تزايد الاهتمام بإنشاء وتجهيز المدارس والمعاهد التي ترعي ذوى الاحتياجات الخاصة ، ونشطت تبعاً لذلك الأبحاث في هذا المجال من الناحية النظرية والتطبيقية لزيادة الوعي بتلك الفئات والاهتمام بها .

ويعد المعلم هو عصب العملية التعليمية وأهم مدخلاتها والعنصر المؤثر في جميع العناصر الأخرى ، بل إن نجاح العملية التعليمية يعتمد علي مدى نجاح المعلم في أداء أدواره، وهذا ما يؤكدّه عزيز حنا (١٩٨٥) من أن نجاح عملية التعلم ترجع إلى دور المعلم بما يمثل ٦٠% في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعلم كالمناهج الدراسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبته ٤٠% .

وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمعلمي التلاميذ العاديين ، فإن الأدوار تتعاظم بالنسبة لمعلم التربية الخاصة إذ تنتظره مهام أصعب في مدارس ومؤسسات ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث يتوقع منه أن يتعامل مع الظروف الخاصة للتلاميذ غير العاديين بالإضافة إلى أدواره الأساسية كمعلم وهو ما يفسره محمد سعد (١٩٩٤ : ١٨) في قوله إن تنوع ظروف الإعاقة وأسبابها لدى التلاميذ يخلف أمام معلم هؤلاء التلاميذ مشكلات قد يصعب عليه حلها بمفرده حيث أن لهذه الفئة من التلاميذ غير العاديين حاجات واهتمامات خاصة بهم يتميزون

* تتبع الباحثة طريقة التوثيق التالية: إسم ولقب المؤلف أو الباحث (تاريخ النشر: رقم الصفحة)

بها عن التلاميذ العاديين ، ومن ثم لابد من مواجهة المشكلات في ضوء الاهتمامات الخاصة، ومن هنا يختلف دور معلم التربية الخاصة لهؤلاء التلاميذ عن دور المعلم العادي داخل فصول الدراسة .

وقد أثبتت العديد من الدراسات (بيريان Berrian ، ١٩٨٦ ؛ فيميان وآخرون Fimian et al ، ١٩٨٦ ؛ ستراسمير Strassmeier ، ١٩٩٢ ؛ شوقية السمدوني ، ١٩٩٣ ؛ السيد السمدوني ، ١٩٩٤ ؛ إيمان فياض ، ١٩٩٩) أن معلم التربية الخاصة يتعرض لأنواع مختلفة من الضغوط تتعدد مصادرها وأشكالها وتتباين في تأثيرها عليه ، بل وتتطلب منه جهوداً شاقة لمجابهتها . فعلى المعلم التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية للتلاميذ بالإضافة إلى المشكلات الخاصة بالتعلم والتي تدور معظمها حول التقدم البطئ للتلاميذ في عملية التعلم ، وأيضاً البرامج التعليمية المقدمة والتي تنقسم بطبيعتها الخاصة من حيث المضمون وأساليب التقديم والتي تعتمد بصورة أساسية على مهارات المعلم وكفاءته المهنية في العمل .

وفي ظل هذه الظروف الضاغطة ، قد ينجح بعض هؤلاء المعلمين في هذا العمل، بالرغم من تواجد هذه الظروف الصعبة حيث يتغلب لديهم الدافع الداخلي للعمل بهذه المهنة على هذه الظروف، حيث يتسمون بالنشاط والتجديد والابتكار وإحساس عام بالرضا والتوافق مع مهنتهم ، بينما قد تتغلب صعوبات المهنة على الدافع للعمل بها لدى بعضهم وبالتالي ينتج عن ذلك شعور بالإحباط والفشل ونقص الدافعية والتقصير في أداء العمل المطلوب وكثرة الشكوى والتغيب بدون أسباب واقعية وتكوين اتجاهات سلبية عن العمل مع الفئات الخاصة وشعور عام بعدم الرضا قد ينتهي بهم إلى ترك العمل .

ومن هنا برزت الدراسات التي تتناول النجاح المهني لمعلمي التربية الخاصة باعتباره أهم مظاهر التوافق المهني . فاهتمت بعض الدراسات (كميل عزمي ، ١٩٨٥ ، موارى وبونين Marray & Paunonen ، ١٩٩٠) بدراسة سمات شخصية المعلمين المرتبطة بالنجاح المهني للمعلم ، وكفاءته في التدريس . وكان من أهم نتائجها أن هناك مجموعة من الصفات الشخصية (الخلقية ، المزاجية ، العقلية ، الدافعية) يجب أن تتوفر في المعلمين لتحقيق النجاح المهني . ومن أهم هذه الصفات الشخصية : الاستعداد الاجتماعي ، الذكاء العام، الطلاقة اللفظية ، الاتزان الانفعالي ، الموضوعية ، الثقة بالنفس ، المشاركة الوجدانية، القيادة ، المرونة والتكيف .

ويتفق كل من "جرين" (Green, 1972) ، و فيصل الزراد (١٩٩٠ : ١٦٦)، عبيد حنا (١٩٩٦ : ١٩٥)، علي المقومات الشخصية اللازمة للنجاح المهني لمعلم التربية الخاصة حتى يتمكن من القيام بأدواره المهنية بفاعلية ، وهي : الصبر ، القدرة علي زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، المرح وروح الدعابة ، القدرة علي تحمل المسؤولية . المشاركة الوجدانية ، الشخصية المتزنة ، الموضوعية ، العطف ، إضافة إلى وعيه بالمبادئ التي تنهض عليها العلاقات الإنسانية لمساعدة الطفل المعاق علي التكيف مع المجتمع .

إن التوافق المهني للمعلم ورضاه عن عمله يعد من أهم المتغيرات بالنسبة للمعلم. فتوافق المعلم في عمله يجعله يؤدي عمله كما هو متوقع منه وعلي ناحية مرضية و هو ما يؤكد "حافظ بطرس" (١٩٨٦ : ١٨-١٩) في قوله إن التوافق المهني للمدرس وما يحرزه من نجاح يوفر له أحسن الظروف التي تكفل حسن استغلاله لقدراته وإمكاناته مما يؤدي إلى حسن سير العملية التعليمية ، وعلي مقدار ما يحققه من توافق تتوقف فاعليته ونجاحه . أما سوء التوافق المهني فيؤدي إلى فقدان المعلم لقدرته علي العطاء والتفاعل وإهدار طاقته النفسية والمهنية في مشاعر الإحباط والشعور باللامبالاة والفشل وانعدام دافعيته للعمل ومن هنا أصبح التوافق المهني للمعلمين من المتغيرات الهامة والجديرة بالبحث والدراسة والتي يرى "سطوحي سعد" (٢٠٠١) أن هذا التوافق المهني ليس بالأمر السهل في مجال التربية الخاصة .

ويرتبط تحقق التوافق المهني للمعلم بعوامل عديدة منها ما هو خارجي يتعلق ببيئة العمل المادية والاجتماعية ومنها ما هو داخلي يرتبط بشخصية المعلم ذاته .

فيرى "الكسندر" وآخرون (Alexander et al., 1975: 42) عند تحديدهم لمعني التوافق المهني أن التوافق المهني هو نتيجة للتكوين الذاتي لشخصية الفرد في تفاعلها مع المثيرات البيئية ، وسواء كان التوافق وسيلة أم نتيجة فإن مظاهر هذا التوافق تبدو في الاستقرار النفسي للفرد نتيجة لتخلصه من التوتر الناشئ خلال عملية التوافق ولتحقيق التوافق المهني في مجال التربية الخاصة ، فإن المعلم لا يحتاج إلى التدريب والإعداد فقط ، ولا ذكاءاً تقليدياً معرفياً فقط ، ولكنه يحتاج إلى نكاه من نوع خاص يساعده علي مقاومة الضغوط في عملية واحتواء المشكلات في هذا المجال الخاص مما يؤدي إلى تحقيق التوافق المهني بين المعلم ومهنته للوصول إلى أعلى مستويات الأداء .

فقد أكد علماء النفس أن الذكاء التقليدي يسمح للإنسان بأن يحصل علي أعلى الدرجات الأكاديمية وبذلك يتاح له أن يحصل علي مكان في الصفوف المتقدمة أي يضع قدمه علي أول طريق النجاح وأسموها بوابة النجاح ، ولكن ما أن يلج هذه البوابة فعلية أن يخلع هذا الثوب الأكاديمي وأن يتنازل عن الذكاء التقليدي ليكشف عن قدرات أخرى أهم وهي الفطنة الوجدانية أو الذكاء العاطفي هذا هو ذكاء النجاح الحقيقي في الحياة . والعالم كله اليوم يتحدث عن الذكاء العاطفي ، ذكاء الوجدان ، ذكاء الروح (عادل صادق ، ٢٠٠٠) .

ويري كل من "ماير"، "سالوفي"، "كاروسو" (Mayer, Salovey, Caruso, 1999) أن مراعاة الحقيقة للذكاء الوجداني والدور الذي يمكن أن يلعبه في حياة الفرد من الممكن أن يساعد علي النمو الشخصي والمهني. وتذكر سامية القطان (٢٠٠٥) أن الأفراد ذوي القدرة علي تنظيم إنفعالاتهم هم أقل احتمالاً للتعرض للإضطرابات النفسية ومن ثم فهم أكثر توافقاً.

وتشير الدراسات (Hendee, 2002:5) أن الذكاء الوجداني يعد أكثر المؤشرات أهمية بالنسبة للفرص المهنية والرضا المهني وتوافق الفرد مع مهنته. فقد أوضحت نتائج دراسة "هولدر" (Holder, 1995) أن الشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية يرتبط بالتوافق في جميع مجالات الحياة، كما أكد سيمز (Sims, 1998) أن الذكاء الوجداني يعد هاماً بل وحاسماً للنجاح الوظيفي والرضا المهني.

ويذكر "ابراهيم" (Abraham, 2000:2) أن العلاقات البينشخصية الإيجابية تعمل علي تحسين الرضا عن العمل وخفض الضغوط وأن شبكات العلاقات الاجتماعية تزيد من ولاء العامل والتزامه وأن الأفراد الأنكياء وجدانياً هم أكثر التزاماً تجاه مؤسسة العمل .

الدافع إلى الدراسة:

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية و الشاقة في نفس الوقت والتي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين علي العمل فيها وبصفة خاصة المعلم . حيث يواجه معلم التربية الخاصة صعاب ومشكلات وضغوط مختلفة بصورة أكبر من معلم التلاميذ العاديين مما يؤثر علي رضاه عن عمله ، فنجد بعض المعلمين راضين عن عملهم متحمسين له ومتوافقين معه ويتميزون بالعطاء والمثابرة والبذل و السعادة بعملهم ، في حين نجد البعض الآخر غير راضين عن عملهم ولديهم اتجاهات سلبية نحوه وشعور بالإحباط والفشل وعدم القدرة علي السيطرة علي الانفعالات والعجز عن أداء متطلبات العمل أو العطاء ومن ثم

التغيب كثيراً عن المدرسة وقد ينتاب البعض الرغبة في تغيير عملهم والانتقال إلى عمل آخر مما قد يتسبب عنه خسارة طاقة المعلمين العاملين في هذا المجال .

وقد اهتم الباحثون بقضية التوافق المهني للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، ويذكر عبد الله عبد المنعم (١٩٩٣) أن معرفة درجة التوافق المهني للمعلم يوجه أنظار المهتمين بالمعلم إلى البحث عن بعض المشكلات التي قد تكون سبباً في سوء التوافق ، ومن ثم السعي لتلافي المؤثرات التي تعكس ذلك . كما يساعد في توجيههم أيضاً للتعرف علي الأمور التي تؤدي إلى التوافق السوي لدى المعلمين ومن ثم العمل علي تشجيعها و تعميمها .

ولقد هدف عدد كبير من الدراسات إلى دراسة التوافق والرضا المهني لمعلمي التربية الخاصة والعوامل المؤثرة فيه. ومن بين هذه الدراسات دراسة " بيلينجسلي" و" كروس" (Billingsley & Cross, 1992) التي توصلت إلى أن الرضا المهني يتأثر بالمستويات المنخفضة من الضغوط وغموض الدور لدي معلمي التربية الخاصة. كما أثبتت دراسة "ماير" (Myer, 1980) أن معدل التقلب المزاجي وعدم الثبات الإنفعالي والرواتب المنخفضة من العوامل التي تؤثر سلبياً علي اتجاهات العاملين في رعاية الأطفال المضطربين عقلياً ، نحو عملهم وعلي رضاهم عن عملهم أيضاً .

كما أظهرت نتائج دراسة شانج (Shang, 1991) وجود علاقة دالة إحصائياً بين المساعدات الفردية للمعلم والعلاقات بالموجهين، والتسهيلات المدرسية، وخدمات الإشراف والتوجيه، وبين الرضا المهني لمعلمي التربية الخاصة.

وقد وجد هيستر (1995)، في دراسته لمعلمي التربية الخاصة السابقين والحاليين، أن المعلمين المستمرين في العمل في مجال التربية الخاصة كانوا أقل إنهاكاً نفسياً وذهنياً، وأكثر اهتماماً بالعلاقات البيئشخصية ، وأكثر اهتماماً بالتلاميذ الذين يتعاملون معهم ، وأكثر رضاً عن العمل واستعداداً للبقاء فيه . كما وجد "سميث" (Smith, 1995) أن القدرة علي التحمل أثناء التدريس ، والميل والحب لمهنة التدريس ، القدرة علي تنظيم العمل مع الطلاب تعد من العوامل المؤثرة علي الرضا المهني للمعلم .

وأضافت دراسة ليتريل (Littrell, 1992) أن التفاعل مع الناظر ، العلاقات الحميمة، التفاوض تعد من أكثر وأقوى المؤشرات علي الرضا عن العمل كما أثبتت دراسة

إيفانز (Evans, 1998) وجود علاقة موجبة ودالة بين الروح المعنوية ودرجة الرضا المهني للمعلمين .

وقد قامت عدة دراسات بدراسة أثر عدد سنوات الخبرة بالتدريس علي التوافق والرضا المهني لمعلمي التربية الخاصة، إلا أنها اختلفت في تأثير هذا المتغير ، فقد وجد محمد رفقي عيسى (١٩٩٥) أنه لم يكن هناك تأثير لمتغير الخبرة علي التوافق المهني لمعلمين بينما أسفرت نتائج دراسات كل من بروتن (Bruton 2002) ؛ بيرايونت وآخرون (Parent et al. 2000) ؛ كافاريا (Chavarria , 1988) عن وجود أثر إيجابي لسنوات الخبرة علي التوافق والرضا المهني لمعلمي التربية الخاصة.

كما إهتمت بعض الدراسات بدراسة الفروق بين الجنسين في التوافق المهني للمعلمين إلا أنه لم يكن هناك إتفاق في نتائج هذه الدراسات. فقد أثبتت دراسة إجلال سري (١٩٩٠) أن المعلمين أكثر توافقاً مهنيّاً من المعلمات ؛ في حين لم تجد دراسة حافظ بطرس (١٩٨٦) فروقاً بين الجنسين في التوافق المهني للمعلمين، كما لم تسفر نتائج دراسة مؤمن حسن مصطفى (١٩٩٩) عن وجود تأثير دال لمتغير الجنس علي الرضا المهني للعاملين في مجال التربية الفكرية.

ولكن علي الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التوافق المهني والعوامل المؤثرة فيه إلا أنها -في حدود علم الباحثة- لم تتناول بصورة مباشرة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى معلم التربية الخاصة .

فيذكر "جولمان" (٢٠٠٠ : ١٦) أن الانفعالات تلعب دوراً فريداً في السجل العاطفي الشخصي ، فقد تؤدي إلى العجز في قدرات الفرد المهنية ، كما تعرضه أكثر من غيره لمخاطر شديدة في حياته عامة وقد تقود تفكيره وترفع مستوى أدائه إذا مارس عواطفه ممارسة جيدة . فالمشكلة ليست الحالة الوجدانية ذاتها ولكن تنحصر في سلامتها وكيفية التعبير عنها وإدارتها.

كما يؤكد "جولمان" (Goleman, 1995, 1998) أيضاً أن الذكاء الوجداني يدخل في مجال العمل بحيث يعتمد الرضا عن العمل علي القدرة العقلية بنسبة ٢٠% وعلي الذكاء الوجداني بنسبة ٨٠% ، ويذكر "موريس" و "ليفينسون" (Morris and Levinson, 1995)

أن المهارات الإجتماعية والسلوك التكيفي والدافعية والإهتمام تعد من العوامل غاية الأهمية في التأثير علي التوافق المهني.

ويذكر كل من " دونالدسون " و " بوند " (Donaldson & Bond , 2004) أن التقبل النفسي Psychological Acceptance والذكاء الوجداني تعد من المتغيرات الفردية الحديثة نسبياً والتي تؤثر على التوافق والأداء في العمل ، وهو ما دفع الباحثة إلى دراسة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

تحديد مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة؟
- ٢- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية تبعاً للجنس؟.
- ٣- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية تبعاً لسنوات الخبرة بالتدريس؟
- ٤- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس؟
- ٥- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في التوافق المهني والأبعاد الفرعية له تبعاً لمتغير الجنس؟
- ٦- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في التوافق المهني وأبعاده الفرعية تبعاً لسنوات الخبرة بالتدريس؟
- ٧- ما مدى الاختلاف بين معلمي التربية الخاصة في التوافق المهني والأبعاد الفرعية له تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس وسنوات الخبرة بالتدريس؟
- ٨- هل يمكن التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف علي طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

- ٢- التعرف علي تأثير كل من الجنس وسنوات الخبرة والتفاعل بينهما علي الذكاء الوجداني والتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة.
- ٣- من خلال نتائج الدراسة ، يمكن الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تفيّد في توجيه الإهتمام بمعلمي التربية الخاصة كنوع من الإهتمام غير المباشر بذوي الإحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في شقين:

الأول: الأهمية النظرية للدراسة.

والثاني: الأهمية التطبيقية للدراسة.

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة :

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط الآتية:

- ١- أنها تتناول الذكاء الوجداني ، كأحد متغيرات الدراسة، وهو ما أوصي به المؤتمر الخامس عشر لعلم النفس في مصر عام ١٩٩٩ من ضرورة الإهتمام بدراسة الظواهر الإيجابية في الحياة الإنسانية كدراسة الذكاء الوجداني.
- ٢- محاولة الإسهام في التأسيس النظري لمفهوم الذكاء الوجداني كمتغير حديث نسبياً.
- ٣- إضافة مقياس جديد إلى التراث السيكلوجي وهو مقياس التوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة.
- ٤- تستمد الدراسة الحالية جزء من الأهمية في تناولها لفئة معلمي التربية الخاصة وهي فئة تستحق المزيد من الإهتمام بدراسة خصائصهم النفسية والمهنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة من الممكن إستحداث معايير جديدة في اختيار الراغبين في العمل بمجال الفئات الخاصة ومنها إختبارات الذكاء الوجداني وأيضاً العمل علي توفير القدر الملائم من الظروف المناسبة لتحقيق النجاح المهني والتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة حيث أن الإهتمام بهؤلاء المعلمين هو أساس الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة أنفسهم وذلك عن طريق رعاية من يقومون برعايتهم وحسن إختيار القائمين علي العمل معهم.

تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة:

أولاً: الذكاء الوجداني Emotional Intelligence:

يعرف "إسماعيل بدر (٢٠٠٢: ٥)" الذكاء الوجداني علي أنه " القدرة علي خلق نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالأخرين، وذلك من خلال تعرف الفرد علي إنفعالاته وإنفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل البهجة والتفاؤل والنجاح في المدرسة والعمل والحياة". ويقاس الذكاء الوجداني إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم علي إختبار الذكاء الإنفعالي. (إعداد/إسماعيل بدر، ٢٠٠٢).

ثانياً: التوافق المهني Occupational Adjustment:

تعرف الباحثة التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة علي أنه "شعور معلم التربية الخاصة بالرضا الذاتي عن العمل مع الفئات الخاصة ورضاه عن مكانة مهنته في المجتمع وعلاقاته مع التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وعلاقاته مع أولياء أمور هؤلاء التلاميذ، وزملاء العمل والإدارة والإشراف (المديرين، المشرفين، الموجهين، المدرسين الأوائل...) وما يحققه المعلم من نمو مهني وعلمي في مهنته يؤدي به إلى تحقيق النجاح المهني في العمل". ويقاس التوافق المهني إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس التوافق المهني (من إعداد / الباحثة).

ثالثاً: معلمو التربية الخاصة Special Education Teachers

هم أولئك المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفئات من المعوقين داخل فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم. بعض هؤلاء المعلمين حاصلون علي دبلوم المعلمين بالإضافة إلى دبلومة التربية الخاصة إحدى الشعب الثلاث: التربية البصرية- التربية السمعية- التربية الفكرية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية من خلال متغيرات الدراسة والعينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

فقد تمثلت عينة الدراسة في "١٥١" من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بفئاتها الثلاث (التربية الفكرية، الصم ، المكفوفين) بمحافظة القليوبية. وإشتملت الأدوات علي إختبار الذكاء الإنفعالي (إسماعيل بدر، ٢٠٠٢) ، مقياس التوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة (إعداد الباحثة) وكما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة.